جانب من القوات الأمريكية في افغانستان

نيران صديقة تقتل أميركيين في أفغانستان

هلمند/ أفغانستان/14 أكتوبر/ رويترز:

أعلن مسؤول عسكري أميركي صباح يوم أمس أن جنديين أميركيين قتلا في أفغانستان بضربة يشتبه في أنها لطائرة بلا طيار، وأن تحقيقا يجري للتأكد من أنها حدثت بنيران صديقة.

وصرح المسؤول الذي تحدث لرويترز طالبا عدم الكشف عن اسمه بأن المعلومات الأولية تبين أنهما قتلا أثناء ضربة بصاروخ هلفاير في جنوب أفغانستان، مؤكدا أن التحقيق في سبب القتل لم ينته بعد.

وفي تصريح لاحق أعلن مسؤولون عسكريون أميركيون لشبكة «أن.بي.سي» الأميركية أن الجنديين جيريمي سميث وبنجامين راست من سلاح البحرية الأميركية قتلا بنيران صديقة في ولاية هلمند، وأنهما كانا ضمن وحدة بحرية مكلفة بتقديم تعزيزات لزملاء لهم يتعرضون لقصف عنيف من قوات معادية في سانغين.

وأضافوا أن جنود قوات المارينز الذين كانوا يتعرضون للقصف كانوا يشاهدون تسجيلاً مصوراً من طائرة بلا طيار تحلق فوقهم، ولمحوا عدة نقاط ساخنة أو صوراً بالأشعة تحت الحمراء تقترب منهم فظنوا أنهم أعداء، عندها أصدروا أوامر بإطلاق صاروخ من الطائرة، ليتبين لاحقاً أنها وحدة من سلاح البحرية كانت تقترب لمساعدتهم.

وقالت الشبكة التلفزيونية الأميركية إنه يعتقد بأن هذه هي المرة الأولى التي يقتل فيها جنود أميركيون بنيران صديقة أطلقت من طائرة بلا طيار.

وكانت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) قد أعلنت الأربعاء الماضي عن مقتل جنديين تابعين لها بنيران صديقة في جنوب البلاد، لكنها لم تكشف عن جنسيتهما أو مكان مقتلهما.

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

وتارا يعلن بدء إجراءات محاكمة غباغبو

ابيدجان/14 أكتوبر/ رويترز:

عين مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لجنة من ثلاثة خبراء للتحقيق في الصراع المسلح الذي شهدته ساحل العاج بعد الانتخابات الرئاسية، في حين أعلن الرئيس المعترف به دوليا الحسن وتارا بدء إجراءات محاكمة الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو.

وسيحقق الفريق الأممي -الذي يقوده التايلندي فتيت مونتبهورن- في ادعاءات بارتكاب قوات كل من غباغبو ووتارا خروقات لحقوق الإنسان وجرائم حرب.

وتتكون اللجنة أيضا من الخبير في حل النزاعات السوداني سليمان بلدو، والرئيس السابق للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان البينيني رييني ألابيني غنسو.

وقد نشبت معارك بين أنصار غباغبو ومؤيدي وتارا بعد نزاع بشأن نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حيث أعلن وتارا فوزه بها ودعمته الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي.

غير أن غباغبو رفض التنحي عن السلطة وقال إنه هو الفائز في الانتخابات، ففرضت عليه عقوبات دولية وأوروبية ونشب نزاع مسلح بين الطرفين قتل وأصيب فيه المئات، وانتهى باعتقال غباغبو أمس .

وكان مجلس حقوق الإنسان قد اتخذ يوم 25 مارس/آذار الماضي قرارا بتشكيل اللجنة المذكورة للتحقيق في الوقائع والملابسات المتعلقة ببعض الادعاءات بوجود انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في ساحل العاج.

ودعا المجلس إلى تحديد المسؤولين عن هذه الانتهاكات وتقديمهم للعدالة. ومن المنتظر أن تقدم اللجنة تقريرها الأولي للمجلس خلال انعقاد دورته المقبلة في يونيو/حزيران القادم.

وقال المجلس في وقت سابقأمس إن 536 شخصا على الأقل قتلوا في غرب البلاد منذ نهاية مارس/آذار الماضي، مؤكدا أن هذا العدد مرشح للارتفاع.

وأعلنت الأمم المتحدة الجمعة الماضية أن محققيها عثروا على أكثر من مائة جثة خلال 24 ساعة في بلدة دويكوي غرب البلاد، وهو ما جعلهم يشكون في وقوع أحداث تصفية عرقية منظمة.

وكان وتارا قد أكد أمس الأول الإثنين أن غباغبو سيقدم للمحاكمة، وقال في كلمة موجزة بثها تلفزيون تي.سي.أي التابع له إن جميع الإجراءات اتخذت لضمان سلامة غباغبو، مضيفا أنه سينشئ لجنة للتحقيق في اتهامات ارتكاب فظائع ضد المدنيين من جانب طرفي الصراع في البلاد.

ودعا وتارا جميع المقاتلين إلى إلقاء أسلحتهم، وقال بعد أكثر من أربعة أشهر من الأزمة التي تلت الانتخابات والتي فقدنا فيها العديد من الأرواح، ها نحن اليوم ندخل مرحلة جديدة.

وفي وقت سابق أمس الأول تمكن جنود تابعون لوتارا من اعتقال غباغبو وزوجته في مقر إقامتهما في أبيدجان -كبرى مدن البلاد- ونقلوهما إلى فندق في المدينة اتخذت منه حكومة وتارا مقرا لها.

ونفى مصدر حكومي فرنسي ما أوردته تقارير سابقة بأن قوة خاصة فرنسية هي التي اعتقلت غباغبو. ولكن المصدر قال إن جنودا فرنسيين وآخرين من الأمم المتحدة ساندوا قوات وتارا في اقتحام مقر غباغبو واعتقاله.

من جهة أخرى وعد الاتحاد الأوروبي برفع العقوبات التي سبق أن فرضها على ساحل العاج عندما رفض غباغبو التنحي. وقال دبلوماسي رفيع المستوى إن الاتحاد سيتصل بإدارة الرئيس وتارا لبحث هذا الموضوع.

وقد رفع الاتحاد الأسبوع الماضي الحظر المفروض عن ميناءي أبيدجان وسان بيدرو بعدما طالب وتارا بذلك.

ومن جهتها رحبت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون باعتقال غباغبو، واعتبرته خطوة مهمة في طريق تسوية الأزمة.

ودعت آشتون إلى سيادة القانون والنظام بسرعة، وطلبت من كل الأطراف أن تظهر ضبطا للنفس، وكررت دعمها الكامل لوتارا وحكومته.

الرئيس المنتهيه ولايته غباغبو خلال القبض عليه

عواصم العالم

الاتحاد الأوروبي يجدد فرض عقوبات على مسئولين إيرانيين

لوكسمبورغ /14 أكتوبر/ رويترز:

وافق الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على اثنين وثلاثين مسئولا إيرانيا لممارستهم انتهاكات ضد حقوق الإنسان.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أمس الأول الاثنين، إنه خلال موجة الانتفاضات التى اجتاحت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تصرف النظام الوحشى فى طهران بشكل أسوأ، مشيرا إلى أن ذلك دفع الاتحاد، المؤلف من سبع وعشرين دولة، إلى فرض حظر سفر وتجميد أصول اثنين وثلاثين شخصا.

وأشار هيج على وجه الخصوص إلى احتجاز إيران لزعماء فى المعارضة، واعتقال صحفيين واستخدام عقوبة الإعدام.

اليابان ترجئ بناء مفاعل جديد

طوكيو/14 أكتوبر/رويترز:

علّقت إحدى شركات الكهرباء اليابانية يوم أمس الثلاثاء خططا لبناء مفاعل ثالث في إحدى محطاتها النووية بعد تعرض البلاد لأسوأ كارثة نووية منذ حادثة تسرب الإشعاع النووي من مفاعل تشرنوبل بأوكرانيا عام 1986.

وقالت شركة كيوشو للطاقة الكهربائية التي تقدم خدماتها لجزيرة في الجنوب الياباني تحمل نفس الاسم، إن السلطات المحلية أخطرتها بوقف خططها بعدما أحدث الزلزال الهائل وموجات المد البحري (تسونامي) الذي ضرب البلاد، سلسلة من الانفجارات في إحدى المحطات النووية.

وتشرف كيوشو للطاقة الكهربائية على تشغيل مفاعلين نوويين في اليابان، وكانت تنوي بناء مفاعل بطاقة إنتاجية تقدر بنحو 1.6 مليون كيلوواط في مقاطعة كاغوشيما الجنوبية.

ولم تكد البلاد تلملم أطرافها عقب الكوارث، حتى ضربها يوم أمس زلزال بقوة ست درجات بمقياس ريختر قرب محطة فوكوشيما النووية المعطوبة، واهتزت معه البنايات في العاصمة طوكيو.

وفي مسعى منه لطمأنة مواطنيه، قال رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان إن محطة فوكوشيما التي ضربتها موجات تسونامي تتعافى تدريجيا، وإن كمية الإشعاع المتسربة منها تتناقص.

وأضاف في مؤتمر صحفي متلفز أن المفاعلات الموجودة داخل المحطة النووية تتجه صوب الاستقرار، مناشدا شعبه العودة إلى ممارسة حياته الطبيعية بعد شهر من يوم 11 مارس/آذار الماضي العنيف.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء الصيني ون جياباو في تصريحات نشرت على الموقع الحكومي الرسمي على الإنترنت، لنظيره الياباني ناوتو كان عن قلقه من تسرب الإشعاع إلى مياه المحيط، داعيا حكومته إلى أخذ تأثير ذلك على الحياة البحرية ودول الجوار على محمل الجد.

وفي مؤشر على تداعيات الكارثة على حياة الناس اليومية، ذكرت وكالة رويترز استنادا إلى بيانات من مجلس نظم الطاقة الكهربية اليابانية، أن معدل الطلب على الكهرباء في عموم البلاد منذ زلزال مارس/آذار الماضي هبط 7.5 ٪ مقارنة مع الفترة نفسها في العام المنصرم.

وفي الفلبين غير البعيدة عن اليابان، أعلنت حكومتها يوم أمس الثلاثاء أنها ستجلي ألفين من مواطنيها على الأقل، متواجدين على مسافة 100 كلم من محطة فوكوشيما النووية المنكوبة في اليابان.

وقال وزير الخارجية الفلبيني ألبرت ديل روزاريو إن حكومته ستنظم رحلات طيران عارضة لإجلاء مواطنيها من اليابان بعدما رفعت الأخيرة أمس الثلاثاء تحذيرها من الكارثة النووية إلى المستوى السابع.

تركيا تحتجز (40) مشتبها به من القاعدة وحزب اللّه التركي

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت وسائل اعلام تركية رسمية أن الشرطة احتجزت 40 شخصا يشتبه أنهم أعضاء بتنظيم القاعدة وجماعة حزب اللّه الاسلامية التركية المتشددة في مداهمات باسطنبول يوم أمس الثلاثاء.

وذكرت قناة تي.ار.تي التلفزيونية الرسمية أن بين المحتجزين خالص بايانجوك الذي قالت انه زعيم فرع القاعدة في تركيا. وقالت وكالة الاناضول الرسمية للانباء ان هناك مداهمات في عدد من الاقاليم التركية.

وكثيرا ما تعتقل الشرطة التركية إسلاميين متشددين وتقول ان لهم صلات بالقاعدة وقلما تعلن عن تفاصيل.

وكان متشددو القاعدة وراء هجمات تفجيرية عام 2003 أسفرت عن مقتل نحو 60 شخصا واصابة المئات في اسطنبول.

وظهر حزب اللّه في أواخر الثمانينات خلال قتال بين الانفصاليين الاكراد والقوات التركية. وقتل أفراده العشرات مستهدفين أساسا المتعاطفين مع الانفصاليين الاكراد.

وحزب اللّه التركي ليس له صلة بحزب اللّه اللبناني الشيعي.

وتم تفكيك حزب اللّه التركي وألقي القبض على زعمائه عام 2000 بعد أن استخرجت الشرطة جثث أكثر من 60 شخصا عذبتهم الجماعة حتى لفظوا أنفسهم.

لكن تم الافراج عن 18 عضوا بحزب اللّه في يناير كانون الثاني الماضي بعد سلسلة من تأجيلات محاكماتهم وذلك بعد اقرار قواعد جديدة تحد من الفترة التي يمكن سجن المتهمين خلالها دون ادانة. ولم يتضح ما ان كان أي من المفرج عنهم بين من اعتقلوا يوم أمس الثلاثاء.

قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة تايلاندية بعد دفع فدية

مدغشقر /14 أكتوبر/ رويترز:

قال قراصنة صوماليون انهم حصلوا على فدية بملايين الدولارات وأفرجوا عن ناقلة الصب العملاقة ثور نيكسوس المملوكة لتايلاند التي استولوا عليها يوم 25 ديسمبر كانون الاول.

وخطفت الناقلة على مسافة 350 ميلا قبالة عمان وعلى متنها طاقم من 27 تايلانديا وكانت في طريقها الى باكستان.

وقال أحد القراصنة الذي عرف نفسه باسم هيجل لرويترز في اتصال هاتفي من مخبأهم تلقينا فدية قيمتها خمسة ملايين دولار في الصباح الباكر من أجل الافراج عن السفينة.

روسيا البيضاء تعزز إجراءات التفتيش بعد انفجار بمحطة مترو

أثناء إسعاف أحد المصابين في تفجير بمحطة مترو في مينسك عاصمة روسيا البيضاء يوم أمس الأول الاثنين

مينسك /14 أكتوبر/ رويترز:

اتخذت شرطة روسيا البيضاء يوم أمس الثلاثاء إجراءات لتفتيش الأشخاص في طرق ومحطات ومطارات وذلك بعد أن أسفر انفجار في محطة مترو مزدحمة في العاصمة مينسك مساء أمس الأول يوم الاثنين عن مقتل 12 شخصا على الأقل.

وقالت وزارة الدفاع في روسيا البيضاء ان 204 أشخاص نقلوا الى المستشفيات وان 26 منهم في حالة حرجة بعد الانفجار الذي وقع في وقت الذروة في واحدة من أكثر تقاطعات قطارات الانفاق ازدحاما في المدينة التي تقع بالقرب من المقر الرئاسي.

وقال الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء الذي يحكم الجمهورية السوفيتية السابقة منذ عام 1994 مساء أمس الأول الاثنين ان الانفجار محاولة لزعزعة الاستقرار في البلاد.

ولم تصرح السلطات بالجهة التي تقف وراء الانفجار.

وبدا أن العبوة الناسفة التي كانت مكونة من كرات معدنية ولها قوة تعادل ما بين خمسة وسبعة كيلوجرامات من مادة (تي.ان. تي) شديدة الانفجار تركت أسفل رصيف في المحطة.

ونقلت وكالات انباء عن وزير الداخلية في روسيا البيضاء أناتوليي كولشوف قوله ان نحو 300 شخص كانوا في مكان الانفجار عندما وقع عند اقتراب قطار من المحطة.

واضاف انه يبدو ان التفجير تم من خلال جهاز للتحكم من على بعد.

وربط لوكاشينكو الذي يختلف معه الغرب بسبب حكمه الشمولي بين الانفجار وآخر مماثل لم يتم التوصل للمسؤول عنه في 2008 وقال لا أستبعد أن تكون هذه هدية من الخارج.

وأضاف ربما تكون كلها حلقات تجمعها سلسلة واحدة.

وأعلن جهاز أمن الدولة في روسيا البيضاء أن 12 شخصا قتلوا في الانفجار وذلك بعد أن فارق مصاب الحياة مساء أمس الأول الاثنين. وتم اعلان اليوم الاربعاء يوم حداد رسمي.

وتعهد لوكاشينكو يوم أمس الأول الاثنين بتمشيط البلاد «بالكامل» للعثور على المسؤول عن الهجوم.

وكان انتخاب لوكاشينكو لولاية رئاسية رابعة في ديسمبر كانون الاول قد أدى الى خروج احتجاجات في الشوارع فرقتها الشرطة.

وتوجد خلافات بين لوكاشينكو وحكومات غربية فرضت حظر سفر عليه وعلى دائرته المقربة بعد قمع الشرطة لمظاهرة للمعارضة في 19 ديسمبر كانون الاول.

واعتقل العشرات من نشطاء المعارضة اثناء تلك المظاهرة التي خرجت للاحتجاج على اعادة انتخاب لوكاشينكو لولاية رابعة.

ووقع انفجار أمس الأول حوالي الساعة السادسة مساء في محطة مترو أوكتيابرسكايا وهي الاكثر ازدحاما في مينسك وتقع على مقربة من المقر الرئيسي للوكاشينكو.

وتم تخفيف حركة سير قطارات المترو أمس في العاصمة مع تكثيف الوجود الامني في المحطات.

وقام افراد من الجمهور بوضع اكاليل الزهور والشموع عند مدخل محطة مترو أوكتيابرسكايا احياء لذكرى الضحايا.